كلمة الرئيس محمد أنور السادات
الي مؤتمر ادارة الأعمال الدولي
المنعقد بفندق سان استيفانو
فى٢٨ ديسمبر ١٩٧٦

يسعدني اعظم السعادة ان ارحب باعضاء اكاديمية الادارة الدولية في مصر وبالضيوف الحاضرين ان قراركم الخاص بعقد المؤتمر السنوي للاكاديمية لعام ١٩٧٦ في بلدنا لدلالة قوية علي اهتمامكم بجهودنا التي ترمي الي زيادة مساهمة مصر في الاقتصاد العالمي

انني اعلم بوصفكم علماء وممارسون للإدارة الدولية في جميع أرجاء المعمورة تقدرون أن سياسة الانفتاح علي سائر انحاء العالم التي تتبعها مصر إنما وضعت لتهيئة الإطار الذي يمكن من خلال تحقيق هذه المشاركة المتزايدة

ان مؤتمركم ليأتي في لحظة هامة تمر بها مصر والشرق الأوسط بل وحقيقة في العالم أجمع .. إن هذه المنطقة تعيش الآن فترة تاريخية .. اننا امام عالم جديد علينا ان نظفر به عالم يسوده السلام والنوايا الحسنه .. عالم يشع بالأمل من أجل كل ما يحلم به الانسان في روائع الآمال .. اننا لم ولن ندخر أي وسع لتمهيد الطريق نحو هذا العالم الجديد ان هدفنا في الشرق الأوسط ليس هو تحقيق السلام علي حساب الحرية .. ان السلام والحرية جوهريان هنا شأنهما كذلك في جميع انحاء العالم

اننا نؤمن بشدة في بلدنا ونحاول أن نثبت إن تطلعات الإنسان التي لا تظمأ من أجل التقدم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية يمكن أن تحقق في اطار مؤسسات ديمقراطية من الإجراءات التي اتخذناها لتطوير الشرعية الدستورية والسلطة اللامركزية والتعبير الحر والمسئولية الجماهيرية سوف تساعد في الوقت المناسب علي توليد الديناميكية التي يتطلبها النمو الاقتصادي الناجح

www.anwarsadat.org

إن أبوابنا مفتوحة أمام التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي العادل مع سائر أنحاء العالم .. فعلي الصعيد الاقتصادي نحن أول من يعترف إننا نواجه مصاعب هائلة لكننا نبذل أقصي ما في طاقاتنا لتدعيم اقتصادنا اننا نبذل جهودا شاقة ونواجه التحديات وقد بدأت بعض التحسينات تظهر بالفعل

ان اعادة فتح قناة السويس قد امدنا بمصدر هام للدخل ومثلما عادت القناة من جديد لتلعب دورها الرئيسي في خدمة التجارة الدولية فسوف يفتتح عن قريب خط الأنابيب الذي سيتم تشغيله قبل موعده المقرر ويزيد من تدعيم دور مصر في مجال التجارة العالمية والتجارة المحلية ونقل البترول . ولقد تعزز دور مصر في مجال التجارة العالمية بتطوير مشروعات في المناطق الحرة والمناطق الأخري مستفيدين من موقع مصر الممتاز الذي يتوسط العالم ووفرة القوة البشرية الماهرة كما تم تطوير قطاع البنوك المشتركة والبنوك الاجنبية ومن المنتظر ان تلعب مصر مرة اخري دوراً هاماً في المجال المالي الدولي لقد كان العامان الماضيان متسمين بالنشاط البالغ غير العادي بالنسبة لقطاع السياحة وهو القطاع الذي ينتظر ان يحقق نمواً كبيراً في المستقبل حينما تستغل مصر مزاياها الجغرافية والمناخية – والتاريخية الفريدة كما ان صناعة البترول والزراعة حققنا تقدما ملموساً في العامين الماضيين أيضاً وهناك دلائل قوية توحي بأن هذا التقدم سوف يستمر

ان القيم الاجتماعية لهذه الأمة التي كانت دائما مصدراً للاستقرار الوطني تمتد جذورها بعمق في الأسرة وظلت دائما سنداً وصوناً للفرد في اوقات الشدة

وحيث ان التربية والتعليم يعطيان ثماراً تزيد من قدرة الشعب علي الحركة فقد تم انشاء مؤسسات جديدة لكي تتمكن قطاعات أكبر من الشعب من جني ثمار مماثلة

ولقد أخذ هذا الأمر منذ وقت قريب شكل زيادة التوسع في الفرص التعليمية وزيادة الخدمات الصحية المتطورة والتوسع في مد مظلة التأمينات الاجتماعية

ولقد اتاحت الفرص الجديدة التي هيئت من أجل تقدم ونمو الفرد والتي منحتها له الدولة العصرية الظروف التي تجعل الجماهير أكثر وعياً بتشكيل مصيرها ونتيجة لهذا فقد اسرعت خطي الحياة وزادت قدرة الفرد علي الإنتاج بصورة مطردة أكثر من ذي قبل

وقد انخفض المعدل السنوي للنمو السكاني بشكل حاد من نسبة ٢,٩ في المائة في الستينات الي ٢,٣ في المائة حالياً ومن المنتظر ان تنخفض هذه النسبه . أيضاً حيث ان العائلات تفضل الآن ان تحقق مستوي معيشياً أعلي لأبنائها وهذا الاتجاه نحو العمل وتنظيم الأسرة سوف يجعل من السهل علي الحكومة أن تلبي الاحتياجات الشاملة للأمة في السنوات القادمة

اننا نواجه عددا من المشكلات ونرحب بخبرة اصدقائنا ومشورتهم ومساعدتهم وتعاونهم معنا كما ندرك إنه لابد من تغيير الافكار القديمة وتحسين الخدمات الأساسية والقضاء علي النقص في الكفاءة وتنمية المناطق الريفية وزيادة الانتاج

ان خطتنا الخمسية الاقتصادية تسير وفقاً لمعدلاتها المتوقعة وقد اظهرت مشروعات اجنبية وعربية ومشروعات مشتركة كبري دلائل مشجعة كما تم تنفيذ عدد كبير مثلها .. ان مثل هذه الاستثمارات وهذه المشاركة تعتبر جزءاً أساسياً من استراتيجيتنا الخاصة بالتنمية

إنني آمل ان يتيح هذا اللقاء مع زملائكم المصريين وهذا التبادل للآراء ومناقشة شئون المال والاستثمار والتكنولوجيا والإنفتاح بالموارد البشرية الفرصة لتزويدكم وتزويد مجتمع الادارة الدولية بتفهم افضل لاقتصادنا والفرص التجارية المتوفرة لدينا

اتمني لكم اقامة ممتعة ناجحة مثمرة في مصر واشكركم